

قراءة الصحف: قادة الأغلبية يرفضون مقترح العثماني وحسابات تورط مسؤولي شركة وطنية

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الثلاثاء 3 شتنبر 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "قادة الأغلبية يرفضون مقترح العثماني"، و"توقيف قاطع رؤوس مغربي بسوريا"، و"حسابات تورط مسؤولي شركة وطنية"، و"مداهمة استوديو لتصوير "البورنو"، و"أخنوش غاضب من ساجد بسبب الهجوم على لمياء بوطالب".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

قادة الأغلبية يرفضون مقترح العثماني

البداية مع يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن الأنباء تتضارب بسرعة قياسية حول اجتماعين عقدهما رئيس الحكومة سعد الدين العثماني مع قادة التحالف الحكومي، يوم أمس وقبله بأيام. وفيما اعتبر امحمد العنصر، الأمين العام لحزب الحركة الشعبية، المشارك في الحكومة، أنه لم يتسلم، بصفته هاته، أي دعوة رسمية للمشاركة في مشاورات تعديل حكومي، على الأقل حتى بداية الأسبوع، وأن سفره منعه «ربما من تتبع آخر التفاصيل»، مازال قادة التحالف الحكومي الآخرون يضربون جدارا من الصمت حول هذه المشاورات، والتي بدت صعوبتها من أول محطة.

وأجمعت مصادر متفرقة داخل أحزاب المعارضة والأغلبية استقصت «الأحداث المغربية» مواقفهم في موضوع التعديل الحكومي، أن سعد الدين العثماني سيركز في منهجية المشاورات السياسية المؤدية للتعديل الحكومي الموسع على مقترحات فردية للأحزاب المشاركة في التحالف الحكومي، وهو ما يحقق رغبته في عزل كل هيئة سياسية على حدى في المفاوضات، على الأقل حتى لا يقع ضحية تكتل خمسة أحزاب سياسية كما حدث بالنسبة المشاورات رئيس الحكومة السابق عبد الإله بن كيران، الذي وجد نفسه يفاوض ثلاثة أحزاب دفعة واحدة. ويبدو أن هذه المنهجية، التي أكد عليها رئيس التحالف الحكومي، في اجتماع قيل إنه عقد يوم الخميس الماضي، وهو ما لم يؤكد امحمد العنصر، الذي قال إنه كان مسافرا حينها، لم ترق لباقي قادة التحالف الحكومي، الذين رفضوا منهج التفاوض وتقديم الاقتراحات بشكل منفرد للرئيس الحكومة، وهو ما أكدته لـ«الأحداث المغربية» مصادر مقربة من أحد أمناء أحزاب الأغلبية.

توقيف قاطع رؤوس مغربي بسوريا

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن الناطق باسم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المقربة من واشنطن أن الإرهابي المغربي الأصل والبلجيكي الجنسية، أنور حدوشي، العنصر المهم في تنظيم "داعش"، اعتقل خلال الفترة الاخيرة من قبل قوات كردية في منطقة دير الزور شرقي سوريا، ويشتهر في ارتباطه باعتداءات باريس وبروكسيل. من جهتها، نوهت وكالات الأنباء السورية "سانا" بالقبض على أبو سليمان البلجيكي بعد عملية بحث ومتابعة من قبل قوات سوريا، مشيرة إلى أنه تمت مراقبته لسنوات طويلة حتى تم القبض عليه.

وقال الناطق الرسمي الكردي: "بعد عملية بحث ومتابعة تم إلقاء القبض على أنور حدوش المعروف بأبو سليمان البلجيكي".

حسابات تورط مسؤولي شركة وطنية

وإلى يومية "الصباح" نقرأ أن عبد القادر عمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، اختار لغة المهادنة، والبحث من جديد عن الحكامة المفقودة في بعض الملفات التي تعالجها الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك، بدل إحالة المتورطين في جملة من الاختلالات والتجاوزات على القضاء.

وأفادت مصادر من داخل الشركة الصباح، أن مدقق حسابات الشركة نفسها، رفض التأشير على حساباتها المتعلقة بسنتي 2016 و2017، وأن تقريراً أسود أصدره قضاة إدريس جطو، و علم به الوزير عمارة، الذي تؤكد كل المؤشرات أنه باق في التشكيلة الحكومية، ولن يغادرها بفضل "بركة" أصحاب الحال، الذين يعطفون عليه كثيراً، شأنه في ذلك شأن عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن، المكلف بإطفاء الحرائق الكبيرة بين الدولة والحزب.

وقالت المصادر نفسها إن صناع القرار داخل الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك لم يتمكنوا، إلى حدود اليوم، من حصر حساباتها المالية الخاصة بسنتي 2016 و2017 من قبل المجلس الإداري، بسبب التجاوزات والاختلالات التي هزتها، إذ تركها مدقق الحسابات معلقة بسبب مخالفات مالية رفض التأشير عليها، رغم محاولات إقناعه بمختلف الطرق من قبل نافذين في الشركة نفسها.

مداهمة استوديو لتصوير "البورنو"

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن مركز الدرك الملكي طماريس، أحال صباح أمس (الاثنين)، أمريكية وزوجها المغربي، وامرأة متزوجة على المحكمة الجزرية عين السبع بالبيضاء، لتورطهم في تصوير أفلام إباحية داخل فيلا بتجزئة المتوكل، وعرضها في مواقع إباحية عالمية، وتحقيق نسب مشاهدة عالية، تحت بند سكس عربي.

ولم تحدد مصادر "الصباح" عدد الأشرطة الجنسية التي صورها المتهمون داخل فيلا أعدت استوديو لإعداد الأشرطة، باتفاق مسبق بين الزوجين، إذ بينما تتكلف الأمريكية الحاصلة على الإقامة، بالتصوير والتوضيب والإخراج، يعهد لزوجها بدور الممثل.

وافترضت الأعمال الإجرامية للمتهمين، إثر شكاية من زوج، اشتبه في أن زوجته تقيم علاقة غير شرعية بأحد سكان التجزئة سالفة الذكر وتردها على الفيلا، وهي الشكاية التي اتخذت في شأنها الإجراءات القانونية بإعادة الاستماع إلى الزوج، وتأكيد شكوكه في محضر رسمي، قبل أن يتم نصب كمين ومداهمة الفيد، السبت الماضي، ما أسفر عن فضيحة فاقت الخيانة الزوجية، لتتحول إلى تصوير أشرطة إباحية وعرضها للعموم وتلقي أموال مقابل المشاهدات التي تجلبها.

استمرار مأساة أطفال الدواعش المغاربة في سوريا

نمر إلى "أخبار اليوم" التي أوردت أن "ماء وملاح وأسماء مغربية"، هذا كل ما يربط بالوطن العديد من الأطفال الأيتام القابعين بمخيمي «روج» و«الهول» في شمال سوريا بعد مصرع أو سجن آبائهم، ووضع أمهاتهم تحت الإقامة الجبرية»، في انتظار تسوية وضعياتهم وترحيلهم، سواء من لدن السلطات المغربية أو الإسبانية التي يحملون جنسيتها أيضاً.

أخر طفلة يتيمة مغربية لا ذنب لها سوى أن والديها الجهاديين قررا في يوم من الأيام مبايعة تنظيم داعش والالتحاق بصنوفه في العراق وسوريا، هي أسية لامين، ابنة الداغشي المغربي محمد الامين، والداغشية المغربية الإسبانية لونا فيرنانديث. رأت أسية لامين النور في مخيم "روج" في شمال سوريا قبل 15 يوما تقريبا، يوم 19 غشت المنصرم، حيث وضعتها أمها على الأرض وسط خيمة بلاستيكية.

بنموسى آخر المرشحين لرئاسة اللجنة الملكية

ومن نفس اليومية نقرأ أنه بعد طرح اسمي كل من والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، ومدير المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية محمد توفيق ملين، مرشحين محتملين لرئاسة اللجنة الملكية المرتقب تشكيلها قريبا لاعداد نموذج تنموي جديد؛ علمت " أخبار اليوم" أن اسما جديدا بات مطروحا بقوة في دائرة التحضيرات الجارية لتشكيل اللجنة واختيار رئيسها، وهو السفير المغربي الحالي في فرنسا، شكيب بنموسى.

هذا الأخير الذي برز في تمم العام 2007، حين عين وزيرا للداخلية خلفا لمصطفى الساهل، شغل بعد ذلك منصب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حيث كان قد تولى المهمة التأسيسية لهذه المؤسسة في لحظة حرجة، تمثلت في تنص المجلس عقب اندلاع ثورات الربيع العربي.

وكانت فترة رئاسة بنموسى لهذا المجلس الأكثر حيوية وإنتاجا في مسار المؤسسة، حيث تميزت تقارير المجلس بجرأة كبيرة في التشخيص، خاصة في المواضيع الاقتصادية والاجتماعية، ما يجعله أحد أكثر المؤهلين القيادة للجنة المرتقبة، لجمعه بين الكفاءة والخبرة.

عقود تأمين بين 20 و100 درهم تتحول إلى رسوم بـ3000 درهم في مدارس خاصة

وننتقل إلى يومية "المساء" التي أوردت أنه وسط غياب أي تدخل حكومي، عادت مجموعة من المؤسسات التعليمية الخاصة إلى الرفع من رسوم الدراسة والتسجيل وفرض لوازم تكلف الأسر ميزانيات ضخمة. وأمام رفع الحكومة للراية البيضاء واضطرار الأسر إلى اللجوء لخدمات القطاع الخاص لتدريس أبنائها، فوجئ عدد من المواطنين بزيادات عشوائية في مختلف الرسوم.

ولعل المثير فيما يتعلق برسوم التسجيل، وخاصة تلك المرتبطة بالتأمين، هو أن مؤسسات تعليمية تلزم الأسر بأداء مبالغ تنطلق من 1000 درهم وقد تصل إلى 3000 درهم أو أكثر، بينما لا تتجاوز القيمة الحقيقية للتأمين ما بين 20 و100 درهم عن كل تلميذ.

فيضانات تجرف ممتلكات المواطنين في الحوز وإخلاء المنتجعات قبل وصول السيول

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن مناطق جبلية في منطقة إمليل بإقليم الحوز، عرفت عواصف رعدية وأمطار غزيرة، تسببت في خسائر مادية هامة، مساء الأحد الماضي.

وتسببت العواصف الرعدية في سيول طوفانية، جرفت ممتلكات المواطنين من سيارات ومعدات المقاهي، ما سبب حالة من الفزع والذعر في صفوف السكان والسياح على حد سواء.

هذا، واستنفرت سلطات الحوز، منذ صباح يوم الأحد، جميع أجهزتها الأمنية من أجل تحسيس المواطنين، وزوار المنتجعات السياحية بجميع المناطق الجبلية، بمخاطر البقاء بجنات الوديان، تفاديا لسيول قد تضرب هذه المناطق نتيجة الأمطار الرعدية، حسب نشرة إنذارية خاصة توصلت بها.

وقد تم إخلاء المناطق المجاورة للوديان وخاصة منتجات أوريكا، رعى مولاي إبراهيم وإميل من الزوار، كما تم تشغيل أجهزة الإنذار المبكر لإعلام الزوار، في الوقت الذي أشرف عامل إقليم الحوز على عمليات وتدخلات لجن اليقظة.

من جهته، كشف عبد المجيد النعيمي، مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت، في تصريح ل«المساء»، أنه تم تشغيل صفارات الإنذار على مستوى منطقتي «أوريكا» و«مولاي إبراهيم» وذلك بعدما بلغت المياه مستوى يستلزم تشغيل آليات الإنذار هاته. وفي المقابل، «لم يتم استعمال صفارات الإنذار في مركز إميل بالنظر إلى أن صبيب المياه لم يكن مرتفعا، وبأن ما تم توثيقه يتعلق أساسا بالحجارة والأتربة المتركمة».

أخنوش غاضب من ساجد بسبب الهجوم على لمياء بوطالب

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار"، التي أوردت نقلا عن مصدر مطلع من داخل التحالف الحكومي أن العلاقة بين عزيز أخنوش، وزير الفلاحة، ومحمد ساجد، وزير السياحة، قد تأخذ أبعادا متوترة ستمتد إلى التحالف الحزبي بين الأحرار والاتحاد الدستوري، وذلك بسبب تحريض مقربين من ساجد على كاتبة الدولة في السياحة، لمياء بوطالب.

وإزدادت حدة هذه التحرشات، أخيرا، بعدما قاد مدير مقرب من ساجد ونافذ في ديوانه حملة ضد لمياء بوطالب، بسبب عضويتها في لجنة الانتخابات داخل حزب التجمع الوطني للأحرار.

وأفاد المصدر بأن عزيز أخنوش، رئيس الحزب، غاضب من حليفه محمد ساجد، الأمين العام لحزب الاتحاد الدستوري، ووقوف هذا الأخير وراء حملة تبخيس في حق كاتبة الدولة لمياء بوطالب، بسبب ترؤسها لجنة الانتخابات بالحزب، رغم أن اللجنة مكونة من خمسة أعضاء لا يحق لأي واحد منهم الترشح لأي استحقاق انتخابي.

وأشار المصدر إلى أن هذه التحرشات ليست الأولى من نوعها، التي يتسبب فيها ساجد وتتسبب في خلق مشاكل داخل التحالف الذي يجمع الحزبين، فقد سبق له أن حرض برلمانيين من حزبه لفك الارتباط بحزب الأحرار بمجلس النواب، من أجل الضغط على أخنوش.